

قصة الصحابة الكرام

قصة قصيرة



إعداد وتقديم:
بودميعة سفيان



كتاب قصص قصيرة عن الصحابة

إعداد وتقديم : بودميعة سفيان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة ؛

تعتبر قصص صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم من أغنى المصادر التي تساعد في تطوير شخصية الإنسان وبناء قيمه الإسلامية. فهذه القصص تحمل في طياتها معانٍ عظيمة تنمي الروح و الشخصية القوية فعندما تقرأ عن قصص الصحابة تتعرف على القيم الإسلامية مثل الصدق والإخلاص والزهد والشجاعة والتضحية والعدل وغيرها من الصفات الحميدة ، هؤلاء الصحابة الكرام كانوا أعمدة الإسلام ومصدر إلهام للأجيال اللاحقة يستحقون أن نتعلم من حياتهم وأخلاقهم وفي مايلي نجد البعض من قصص الصحابة رضوان الله عليهم

زيد بن الخطاب

البعض لا يعرفه للأسف و هو شخصية عظيمة و مهمة. سيدنا زيد بن الخطاب الأخ الأكبر لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أسلم قبل عمر, و شهد مع رسول الله الغزوات كلها, و كان يحبه سيدنا عمر بن الخطاب حبا جما. في غزوة بدر قال له عمر: يا زيد البس درعي .

فرد عليه زيد: إني أريد من الشهادة ما تريد .
فتركوا هم الاثنين الدرع.

بعد وفاة الرسول ,شارك زيد في حروب الردة و أبلى بلاء عظيما,و كان حامل راية المسلمين في معركة اليمامة .و في بداية المعركة حدث تراجع للمسلمين في إنهزام و عندما كان يتراجع بعض جنود المسلمين تقدم زيد بالراية. و جعل يصيح بأعلى صوته : اللهم اني أعتذر إليك من قرار فرار اصحابي , و ابرأ إليك مما جاؤوا به. ظل يسير براية المسلمين و يقاتل المرتدين بشدة حتى قتله أبو مريم الحنفي و استشهد. و بعد انتهاء المعركة و انتصار المسلمين عاد بعض الصحابة إلى المدينة ليبشروا الناس بالنصر في اليمامة.و كان سيدنا عبد الله بن عمر من ضمن الذين عادوا

و بعد أن بشروا الناس و عم الفرح ذهب عمر بن الخطاب لابنه عبد الله و سأله: ما صنع عمك زيد بن الخطاب ؟ فقال له : إنه استشهد. فغضب عمر بن الخطاب و نغز ابنه على كتفه قائلاً: الا هلكت قبل زيد؟ هلك زيد و أنت حي؟ الا و اريت وجهك عني؟

فرد عبد الله و قال: سأل الله الشهادة فأعطيها , و جهدت أن تساق الي فلم اعطيها.

فقال عمر: سبقتني الى الحسينيين , اسلم قبلي و استشهد قبلي و كان يقول عمر ايضا: ما هبت الصبا إلا و أنا اجد ريح زيد.

و بكى عمر و حزن على أخيه حزنا شديدا.

كان زيد مقداما و شجاعا و ظهر ذلك في الغزوات مع رسول الله , و حروب الردة . و أستشهد في معركة اليمامة.

أبو الدحداح ونخلة الجنة :

اختصم غلامٌ يتيماً مع رجلٍ من الصحابة كان له نخلةٌ وكان اليتيم يريد بناء سورٍ حول شجره وقد اعترضت تلك النخلة طريق السور، فذهب اليتيم إلى النبي يذكر له حاله، فطلب النبي من الرجل أن يتنازل عن نخلته فأبى، فطلب النبي أن يهبها له فأبى فرغبه النبي أن يكون له بديلٌ عنها في الجنة فأبى، وكان حينئذٍ أبو الدحداح يراقب ما يحصل

ولمّا رأى رفض الرجل هذه العروض رغب في نيل ذلك
الأجر، فقدم للرجل بستاناً مقابل أن ينال أبو الدحداح
نخلة الجنة

شهادة عثمان بن طلحة ؛

كان لعثمان بن طلحة -رضي الله عنه- موقف عظيم يُبين مدى
شهامته ورجولته حتى قبل إسلامه، وذلك أنّه لما أمر رسول
الله -صلى الله عليه وسلم- أصحابه بالهجرة إلى المدينة هاجر
أبو سلمة مصطحباً معه زوجته أم سلمة وابنه الصغير، ولكنّ
قبيلة أم سلمة منعوها من الرحيل مع زوجها وأخذوها إلى
ديارهم، فقام بنو أبي سلمة بأخذ الصغير منها ردّاً على ما
فعله أهلها. فظلت أم سلمة -رضي الله عنها- حزينَةً تشكو
فراق زوجها وابنها قريباً من السنة حتى قام أهلها بتركها
، تذهب إلى زوجها، فهاجرت مع ابنها الصغير تطلب المدينة
وفي الطريق رأت عثمان بن طلحة وكان ذلك قبل أن يدخل
في الإسلام، وكان ذلك في منطقة تُسمّى بالتنعيم قريبة من
مكة، فلما رآها وحيدةً سألتها عن وجهتها وهل معها أحد. فلما
أخبرته أنّها تريد اللحاق بزوجها وأنّه ليس معها إلاّ الله
، وابنها الصغير سار معها طلحة وأرشدتها إلى مكان زوجها
، وقد وصفت أم سلمة -رضي الله عنه- شهامة عثمان بن طلحة

وكرمه، وحسن أخلاقه في تلك الرحلة، وقد أسلم -رضي الله عنه- في هدنة الحديبية في السنة الثامنة للهجرة وهاجر إلى المدينة مع خالد بن الوليد -رضي الله عنه-. وقد كان مفتاح الكعبة بيد عثمان بن طلحة وأعطاه لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم فتح مكة، ولكن رسول الله أبقاه معه وأعلن بين الناس أنّ هذه المهمة ستظل من اختصاص بني شيبه وهم قبيلة عثمان، وفي هذا تكريم لعثمان ولقبيلته.

امتناع عثمان بن عفان عن الطواف قبل النبي:

كان عثمان بن عفان -رضي الله عنه- هو رسول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى قريش قبيل حدوث صلح الحديبية، فقد مكث رسول الله وأصحابه في الحديبية وأرسل عثمان ليخبر قريشاً أنّهم جاؤوا يريدون العمرة ولا يريدون القتال، ويطمئن المسلمين الذين ما زالوا في مكة باقتراب النصر وظهور دين الله في مكة. فقام عثمان بما طلب منه وبقي في مكة أياماً، وفي أثناء ذلك قدم سهيل بن عمرو إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتمّ الصلح، فقال بعض الصحابة ربّما عثمان قد طاف بالبيت، ولكن رسول الله أخبرهم بأنّ عثمان لن يطوف والمسلمين ما زالوا في الحديبية محرومين من

الطواف بالبيت، فلما قدم عثمان إليهم أخبروه بما قيل وكيف كان جواب رسول الله لهم. فقال لهم عثمان: "بئس ما ظننتم بي فوالذي نفسي بيده لو مكثت بها مقيما سنة ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- مقيم بالحديبية ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم-،" الله عليه وسلم- ولقد دعيتني قريش إلى الطواف بالبيت فأبيت وهذا يُبين مدى حب عثمان واحترامه لرسول الله، ولكن هذا الأثر ضعيف وإن كانت قصة إرسال عثمان إلى قريش في صلح الحديبية ثابتة

تنازع الصحابة رغبةً في تربية أمامة بنت حمزة :

إنّ الصحابة الكرام كانوا سباقين لفعل الخيرات وعمل الصالحات ومن هذا كفالة اليتيم، فعندما أراد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الخروج من مكة عند قيامه بعمرة القضاء، تبعته أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب وهي تنادي: يا عم يا عم، وقد كانت يتيمة، فحمزة -رضي الله عنه- كان من الصحابة الذين قُتلوا في غزوة أحد. فتنازع في حضانتها وإرادة تربيتها ثلاثة من الصحابة الكرام؛ وهم علي بن أبي طالب، وجعفر بن أبي طالب، وزيد بن حارثة -رضي الله عنهم-، فقال علي: إنّها ابنة عمي وأنا أخذتها أولاً

وقال جعفر: هي ابنة عمي أيضاً وزوجتي تكون خالتها، وقال زيد
إنها ابنة أخي؛ لأنه كان أخاً لحمزة من الرضاعة. ففضى رسول الله -
صلّى الله عليه وسلّم- بينهم وحكم بها لجعفر؛ لأنّ خالتها تكون
زوجته والخالة بمنزلة الأم، وطيب قلوب أصحابه بكلمات
لطيفة، وكان هذا أفضل لأمامة بأن تكون عند خالتها، ولأنّ جعفر
..بن أبي طالب كان أيسر حالاً من علي وزيد

نيل أم عمارة شرف الدفاع عن النبي :

كانت أم عمارة -رضي الله عنها- من الصحابيات الشجاعات
اللواتي يُشاركن في المعارك والغزوات، وقد سجّل التاريخ موقفها في
غزوة أحد، وذلك عندما زادت حدّة المعركة واجتمع المشركون
حول رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- يريدون قتله، و أقبل
عليه رجل اسمه ابن قميئة وهو يقول: دلوني على محمد لا نجوت
إن نجا. فوقفت أم عمارة -رضي الله عنها- في طريقه تريد صدّه
ومعها مصعب بن عمير -رضي الله عنه-، ولكنّه استشهد في تلك
الأثناء فظلت أم عمارة وحدها، فوقفت في وجه الكافر الذي ضربها
،ضربةً بالغة في عنقها ولكنها ظلت قوية واستمرت في الدفاع
ورسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- يراها وقد أُصيبت بعدد كبير من

الجروح. فنادى ابنها وطلب إليه أن يعصب جراح أمّه ودعا لهم بالبركة، فلمّا سمعت أم عمارة صوت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- طلبت منه أن يدعو لهم بمرافقته في الجنّة، فاستجاب رسول الله لطلبها، وكانت فرحتها عظيمة بذلك. ولمّا عادت إلى المدينة أرادت الخروج مرّة أخرى عندما دعا رسول الله من شارك، بالغزوة أن يخرج معه، ولكنها لم تستطع ذلك لشدة جراحها، وظلّت حولها نساء المسلمين يضمّدن جراحها ويعالجنها، وقد سأل عنها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد أيّام من إصابتها فأخبروه بأنّها بصحة وسلامة.

افتقاد النبي لجليبيب:

كان من خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- السؤال عن أصحابه وتفقد أحوالهم، ومثال ذلك قصة الصحابي جليبيب -رضي الله عنه- حيث تفقد النبي -صلى الله عليه وسلم- جليبيب فوجده أعزب لا زوجة له، وكان في وجهه جليبيب دمامة؛ أي كان ليس -بجميل، لذا لم يزوجه أحد، إلا أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- سعى في تزويج صاحبه فخطب بنفسه فتاةً لجليبيب. وبعد غزوة أحد التي شارك بها جليبيب واستشهد مجموعة من الصحابة -رضوان الله عليهم-، أخذ النبي -عليه الصلاة والسلام- يسألهم إن

كانوا يفقدون أحداً، فيذكروا له مجموعة من الصحابة، ثم يعاود السؤال، فيذكروا له مجموعة أخرى من أسماء الصحابة. وإن كان الصحابة -رضوان الله عليهم- لم يفقدوا جليبيبا ولم يذكروه، إلا أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لهم إنه يفقد جليبيبا، فطلب البحث في القتلى، فوجدوه إلى جنب سبعةٍ قد قتلهم ثم قتلوه، ثم أكرمه النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بعد استشهاد جليبيب فقال: (هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ) ووضع -صلى الله عليه وسلم- رأس جليبيب على ساعده الشريف حتى جهزوا قبر جليبيب ودفنوه

اقتصاص سواد من النبي :

أثناء تنظيم الصفوف لغزوة بدر حرّك النبيّ سواد بالعود ليرجعه إلى الصف، إلا أن سواداً قال: "أوجعتني فأقدني" أي؛ لقد آلمتني يا رسول الله، فاجعلني أرد لك الضربه، فكشف النبي -صلى الله عليه وسلم- عن بطنه الشريف وقال استقد؛ أي أن يأخذ حقه ويضرب النبي على بطنه. فما كان من سواد إلا أن قَبَّلَ بَطْنَهُ ثُمَّ قَالَ: "بَلْ اغْفُوا عَنْكَ لَعَلَّكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ"، ولم يكن -عليه الصلاة والسلام- ممن يحقد على أصحابه إذا طالبوا بحقوقهم وهذا ما فعله النبي -صلى الله عليه وسلم- مع سواد إذ جعله أميراً على خيبر، ولم يحرمه من حقوقه؛ لأنه طلب أن يقتص من -. النبي -صلى الله عليه وسلم

بلال بن رباح :

لما عرف أمية بن خلف خبر إسلام عبده "بلال بن رباح" بعث إليه فجاء ، فقال له :أمنت لمحمد ولم ترقب أمري قال بلال رضي الله عنه " :إن الأمر لله ولا أستئذنك في أمر ربي

فقال له امية :ومتى كان رب العبيد غير أرباب أسيادهم أدعُ ربك إذن أن يصرف عنك عذابا أو شك أن تابعتني وتابع السرد أصليكَ به .ولم تعرف مثله العرب

فقال له بلال " :لإن إبتلاني ربي بعذاب يصيبني منك ليعلم صدقي فلأصبرن صبيرا لم تعرف مثله العرب وان عذاب تناله مني بيدك من عذاب ينزله الله بك . "فعذبه أمية حتى تعب من تعذيبه ثم جاءه أبو بكر الصديق رضي الله عنه واشتراه وأعتقه .كانت نهاية أمية بن خلف على يد "بلال بن رباح" في غزوة بدر ، عندما رآه "بلال بن رباح" فصرخ بأعلى صوته " :يا أنصار الله ، رأس الكفر أمية بن خلف ، لا نجوت إن نجا " ، وبذلك كان مصرع أمية في السنة الثانية للهجرة ، بلال بن رباح هو من السابقين الأولين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «نعم المرء بلال ، وهو سيد المؤذنين

بستان أبي طلحة ؛

روى البخاريُّ ومسلمٌ أنَّ أبا طلحةَ الأنصاريَّ رضيَ اللهُ عنهُ كانَ أكثَرَ الأنصارِ بالمدينةِ مالاً من نخلٍ ، وكانَ أحبُّ أموالِهِ إليهِ يَبْرُحَاءَ ، وكانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ المَسْجِدِ وكانَ رسولُ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ ماءِ فِيهَا طَيِّبٍ

قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيْكَ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءٌ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (بَخ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ) فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ، وَبَنَى عَمَّهُ.

تميم الداري والمسيح الدجال :

كان تميم الداري على متن سفينة هو وثلاثون رجل آخرون، فاشتدت بهم الأمواج شهراً بالبحر، فلجأوا إلى جزيرة حتى مغيب الشمس فدخلوا الجزيرة ولكن العجيب أنهم وجدوا دابة كبيرة كثيرة الشعر لا يرون قبليها من دبرها من كثرة الشعر، ففزعوا منها وسألوها من أنت؟ قالت أنا الجساسة، ثم قالت لهم اذهبوا إلى هذا الرجل في الدير. وتفرق الصحابي الجليل ومن كان معه في السفينة خوفاً ورهبة من أن تكون الدابة شيطانياً، وانطلقوا مسرعين إلى الدير حتى دخلوا الدير فوجدوا به رجل على حسب روايته أنه أعظم إنسان قد رأوه في حياتهم يده مجموعة إلى عنقه ومن بين كعبيه لركبتيه حديد، قالوا له

ويلك من أنت؟ قال أنتم على خبر بي، أخبروني من أنتم. فقالوا له نحن أناس من العرب كنا على سفينتنا واشتد بنا الموج فذهبنا للجزيرة لحين غروب الشمس فوجدنا دابة وأرشدتنا على مكان الدير وأخبرتنا بك فهرعنا إلى هنا خوفا من أن تكون شيطاننا، فقال لهم أنا المسيح وقال لهم الكثير من علامات الساعة، وقال لهم لقد اقترب خروجي، فأخرج فأسير فيكم فلا أترك قرية إلا وأهبط بها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان. وحين أخبر تميم الداري رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدث معه أثناء سفره صدق حديثه، حيث قالت فاطمة بنت قيس رضوان الله عليها إنها في يوم ما سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي للصلاة، فذهبت إلى المسجد وصليت مع نبي الله، وكنت في صف النساء بعد ظهور القوم فلما انتهى نبي الله صلى الله عليه وسلم من صلاته جلس على منبره ضاحكا، فقال ليلزم كل منكم مُصلاؤه ثم سأل للقوم هل تعلمون لم جمعتم قالوا الله ورسوله أعلم، فقال صلى الله عليه وسلم جمعتم لأن هناك رجلا نصرانياً جاء إلى المدينة وبايعني وأسلم وحدثني عن المسيح الدجال.

وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رو اية تميم رضوان الله عليه كاملة، وقال لهم إن المسيح الدجال ما هو إلا فتنة من الله سبحانه وتعالى، يخرج للقوم في نهاية الزمان في الزمن الذي تكثر فيه الفتن

والمعاصي والمحظورات، ويقل فيه العلم، وحذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، وأمرهم بالدعاء إلى الله للوقاية من فتنة المسيح

أبو ذر مشى وحده ومات وحده؛

بكت زوجة سيدنا ابو ذر (رضي الله عنه) وهو يحتضر

فسألها : ما يبكيك؟

قالت : تموت هنا في صحراء الربذة ، لا ثوب نكفئك فيه ولا أحد يصلي عليك .

فقال لها : ابشري هذا ما بشرني به النبي محمد صل الله عليه وسلم ذات يوم فقد كنت أنا وفلان وفلان وفلان وسماهم بالأسم ودخل علينا النبي

فقال : "سيموت رجل منكم بالصحراء وسيصلي عليه جماعة عظيمة من المؤمنين وقد مات جميع الصحابة الذين كانوا معي أثناء تلك البشرى النبوية ، ولم يبق إلا أنا فأنا المقصود من تلك البشرى فقالت : وماذا أفعل الآن ؟ قال وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة : ضعيني على قارعة الطريق فأول ركب قادم سيكون هم كبار الصحابة العظام الذين بشرهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنهم سيصلون علي بلا أدنى ريب كما بشرني النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفي الحال مروفا قادم من العراق من الصحابة الكبار وفي

مقدمتهم سيدنا عبد الله بن مسعود وكبار الأنصار رضي الله عنهم جميعاً فاسألوا : ما يبكيك ؟ قالت : هذا زوجي أبي ذر، لا نجد ثوباً نكفنه فيه فتسابق الأنصار من يكفنه في ثوبه فكفنوه ثم صلوا عليه جميعاً ، ودعوا له بالجنة والمغفرة. وتذكر الصحابة يوم غزوة تبوك لما تأخر أبو ذر عندما تعثر بعيره وجاء ماشياً يلهث بجري تارة ويمشي تارة أخرى وحيداً بلا أنيس ولا جمل يركبه في الصحراء المحرقة يريد اللحاق بالنبي صلى الله عليه وسلم بتبوك . وما أن رآه النبي يومها حتى إمتلأ وجهه صلى الله عليه وسلم بالبشر والسرور، ثم ألبسه تاج التميز والإنفراد والإخلاص .

فقال يومها الرسول (صلى الله عليه وسلم) للصحابة : "يرحمك الله يا أبا ذر تمشي وحيداً وتموت وحيداً وتبعث يوم القيامة وحيداً وحيداً أي متميزاً من كثرة خصال الحميدة وقد تحققت البشرية هجرة صهيب الرومي :

لقد أحبّ سيدنا «صهيب» رضي الله عنه أن يهاجر، لكن المشركين أعاقوه عن الهجرة ووقع في بعض فخاخهم، بينما الرسول وأبو بكر هاجرا على بركة الله، حتى يسّر الله الأمر فامتطى ظهر ناقته، بيّد أنّ قريشاً أرسلت قناصتها فأدركوه، ولم يكذّ صهيب يراهم ويواجههم من قريب حتى صاح فيهم،

قائلاً: «يا معشر قريش لقد علمتم أني من أركم رجلا وأيم الله لا تصلون إليّ حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي ثم أضربكم بسيفي حتى لا يبقى في يدي منه شيء، فاقدموا إن شئتم، وإن شئتم دللتكم على مالي، وتتركوني وشأني»، فقبلوا أن يأخذوا ماله قائلين له: «أتيتنا صعلوكًا فقيرًا، فكثير مالك عندنا، وبلغت بيننا ما بلغت والآن تنطلق بنفسك ومالك»؟ فدللهم على المكان الذي خبأ فيه ثروته وتركوه وشأنه وقفلوا إلى مكة راجعين، والعجب أنهم صدّقوا قوله في غير شك وفي غير حذر، فلم يسألوه بينة، بل ولم يستحلفوه على صدّقه. وتابع «صهيب» هجرته حتى أدرك الرسول عليه الصلاة والسلام في قباء. كان الرسول جالسًا وحوله أصحابه حين أهداهم صهيب، ولم يكذ الرسول يراه حتى ناداه مهملًا: «ريح البيعُ أبا يحيى ربح البيعُ أبا يحيى» وعندها نزلت الآية الكريمة ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (سورة البقرة آية 207).

حنظلة بن أبي عامر الأنصاري :

طلب حنظلة من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يتزوج من جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول، فتزوج منها في اليوم السابع من أيام معركة أحد، وفي اليوم التالي لزفافه منها سمع المنادي ينادي من أجل الجهاد في غزوة أحد، فقام حنظلة من فراشه، وأسرع لتلبية نداء الجهاد في سبيل الله، دون أن يغتسل، فشارك حنظلة في القتال؛ واستشهد على يد أبي سفيان بن حرب بمساعدة الأسود

بن شعوب؛ إذا إنَّ أبا سفيان بن حرب قام بالصراخ قائلاً إنَّ
حنظلة بن أبي عامر الأنصاري يريد ذبحه، فسمعه الأسود بن
شعوب فذهب لمساعدة أبي سفيان، حيث إنَّه طعن حنظلة من
الخلف، فسقط رضي الله عنه على الأرض شهيداً في غزوة أحد.
ويرجع السبب في تسميته غسيل الملائكة: أنه عندما انتهت غزوة
أحد، وعلم الرسول -صلى الله عليه وسلم- بأنَّ حنظلة بن أبي عامر
الأنصاري، استشهد وسمي «غسيل الملائكة»، لأن الملائكة قامت
بتغسيله لعدم اغتساله قبل الدخول إلى ساحة المعركة، حيث إنَّ
الصحابة عندما ذهبوا لإخبار زوجته بخبر استشهاده أخبرتهم بأنه
لم يغتسل لأنَّه خرج مسرعاً لتلبية نداء الجهاد، وعندما علم بذلك
الرسول صلى الله عليه وسلم، أخبر الصحابة بأنه رأى الملائكة
تغسله بماء المزن، وبذلك فإن الله كرمه بمنزلة عالية، حيث إنَّ ماء
المزن هو ماء نقي يمنحه الله عزّ وجل للأشخاص الذين يريد
تكريمهم.

عثمان بن عفان:

ففي الحديث الذي رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها
قالت: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في بيتي
كاشفاً عن فخذه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر فأذن له النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على حاله -أي: وهو كاشف لفخذه أو ساقيه
ودخل الصديق رضي الله عنه فحدث النبي صلى الله عليه وسلم ثم

خرج، تقول عائشة: فاستأذن عمر فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ذلك -أي: وهو على تلك الحال- فدخل عمر بن الخطاب فحدث النبي صلى الله عليه وسلم وخرج، ثم استأذن عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه، فقبل أن يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم جلس وسوى ثيابه، واعتدل في جلسته، ثم أذن لعثمان رضي الله عنه، فدخل عثمان بن عفان فحدث النبي صلى الله عليه وسلم، فلما خرج عثمان فطنت الذكيرة التقية، النقية الأمر وأرادت أن تسأل عن الخبر، فقالت عائشة: يا رسول الله! دخل أبو بكر وأنت كاشف عن ساقيك أو فخذيك، فحدثك وأنت على هيئتك، فلم تهتس له، ولم تبال به، ودخل عمر فحدثك وأنت على هيئتك، فلم تهتس ولم تباله، فلما دخل عثمان جلست وسويت ثيابك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة! ألا أستحي من رجل، تستحي منه الملائكة؟

ثابت بن قيس :

استشهد ثابت بن قيس - رحمه الله - يوم اليمامة في خلافة أبي بكر سنة 12 هجرية، وأوصى بعد موته وجازت وصيته، فقد روي أنه بعد استشهاده مر به أحد المسلمين حديثي العهد بالإسلام، فأخذ درعه النفيسة ظناً منه أنها من حقه. وبينما أحد المسلمين نائم أتاه ثابت في منامه

فقال له: إني لما قتلت بالأمس مرابي رجل من المسلمين فانتزع مني درعاً نفيسة ومنزله في أقصى العسكر وعند منزله فرس يستن في طوله وقد أكفأ على الدرع برمة وجعل فوق البرمة رحلاً، واثت خالد بن الوليد فليبعث إلى درعي فليأخذها، فإذا قدمت على خليفة رسول الله فأعلمه أن عليّ من الدين كذا ولي من المال كذا: وفلان من رقيقي عتيق، وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه، قال فأتى خالد بن الوليد فوجه إلى الدرع فوجدها كما ذكر و قدم على أبي بكر فأخبره، فأنفذ أبو بكر وصيته بعد موته، ولا نعلم أحداً جازت وصيته بعد موته إلا ثابت بن قيس بن شماس

عبدالله بن مسعود ؛

وصل نفر من الجن إلى سوق عكاظ وشاهدوا النبي وهو يصلي وخلفه اصحابه وهو يجهر بالقرآن لينير قلوب مخلوقات خلقها الله من أشد منطقه بالنار فسمعوا القرآن وآمنوا به وذهبوا إلى قومهم يقولون لهم {يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم وكانوا هؤلاء الجن هم جن نصيبين رضي الله عنهم الذين اسلم بعد سماعهم للقرآن ويعتبرون من صحابه رسول الله من الجن ، وبعد أن اسلموا كانوا بحاجة أن يتعلموا الدين على اكمل وجه فأمر الله نبيه أن يقرأ عليهم القرآن ويعلمهم ويلاقيهم في اعالي جبال مكة

وعندما جاء اليوم الموعد اتاه احد الجن ليخبره بأن قومه
بانتظاره ، فقام النبي عليه الصلاة والسلام وقال لاصحابه إني قد
أمرت أن أقرأ على إخوانكم من الجن ، فليقم معي رجل منكم ، ولا
يقم رجل في قلبه مثقال حبة خردل من كبر فقام معه الصحابي
الجليل عبدالله بن مسعود فأنطلق والخوف كان يملأ قلب بن
مسعود كونه سيرى أمر لم يرى احد مثله من قبل فوصلوا إلى
اعالي جبال مكه واختلفوا الرواة فمنهم من قال أن اللقاء كان
بالحجون ومنهم من قال بأن اللقاء كان بأعلى جبل حراء لكن
المتفق عليه أنها بأعالي الجبال ، والجبال بشكل عام من الاماكن
التي تسكنها الجن وتفضلها بالاضافه الى الصحاري والمناطق
الخالية من البشر وعندما وصلوا خطّ النبي خطأ لعبدالله بن
مسعود وقال له لا تخرج منه ابداً ، مهما حصل وقال له (لا تخرج
منه ، فإنك إن خرجت لم ترني ولم أرك إلى يوم القيامة) ثم انطلق
النبي عليه الصلاة والسلام للجان فشاهد بن مسعود مشهداً مهيباً
يقول غشي النبي عليه الصلاة والسلام أسودة عظيمة بمعنى ظلام
مخيف واختفى من أمامه حتى لم يعد يرى منه شيء ولا يسمع منه
شيء ، فخاف ابن مسعود على النبي لكنه سمع صوت عصا النبي
وهي تضرب الارض والنبي يقول لهم إجلسوا ، ابن مسعود يقول
رأيت رجالاً سود مستثفري ثياباً بيض بمعنى رجالاً بشرتهم سوداء
وعليهم ثياباً بيضاء ويمشون ويقرعون الدفوف كما تفرع النسوة

وكان يرى كائنات تشبه النسور تهوي وتمشي مع قرع الدفوف ومع
(مرور الوقت بدأ يشاهد بن مسعود الجن وهم يتطايرون يقول
(طفقوا يتقطعون مثل قطع السحاب ذاهبين حتى بقي منهم رهطٌ
بمعنى بقي منهم عدد أقل من العشرة فلصقوا بالارض حتى لم يعد
يراهم ابن مسعود واستمر النبي عليه الصلاة والسلام عندهم
يعلمهم الدين ويقرأ عليهم القرآن وينهاهم عن المنكرات واستمر
يفعل ذلك حتى الفجر ..فصلى بهم الفجر وبعد ان انتهى من
الصلاة جاء له رجلان من الجن يسألون النبي عن المتاع وأمر لهما
بالروث والعظم طعامًا ولحمًا والبعر طعامًا لدوابهم، ونهى النبي أن
.. يُستنجى بعظمٍ أو روثه ، وهذا هو طعام الجن العظم والروث
والبعر لدوابهم ومن هذا الحديث عرفنا أن للجن دواب كما للبشر
دواب والله أعلم عن أشكالها وهيئاتها .ابن مسعود كان يصف هذه
الليلة ويقول أنها من أروع الليالي التي مر بها لدرجة أنه لم يجلس
طوال الليل وخاف أن يجلس فيتجاوز الخط سهواً فتتخطفه الجن
ويختفي إلى قيام الساعة كون الخط الذي رسمه النبي ليس
مسموح لأي إنسي ان يتجاوزه إلا رسول الله ..وهؤلاء الرهط ذهبوا
لقومهم ونشروا الاسلام بين الجن أجمع ومن يومها أصبح الجن
مقسومين بين مسلم وكافر ، وحسب الروايات فإن النبي عليه
الصلاة والسلام شاهد الجن على هيأتهم الحقيقية التي خلقهم بها

الله أما ابن مسعود فمختلف لم يشاهدهم على هياتهم الحقيقه
عمر بن الخطاب - رضى الله عنه.

عندما مات إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه و سلم) (من .
مارية القبطية جلس رسول الله على حافة قبره و قال له ((يا
إبراهيم إذا جاءتك الملائكة فقل لهم الله ربي ، و رسول الله أبى ، و
الإسلام دينى .. فنظر الرسول عليه الصلاة و السلام خلفه فسمع
عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - يُهنئه بقلب صديع

فقال له :- ما يُبكيك يا عمر؟

فقال عمر :يا رسول الله ابنك لم يبلغ الحُلم و لم يجرِ عليه القلم
و ليس فى حاجة إلى تلقين فماذا يفعل ابن الخطاب !و قد بلغ الحُلم
و جرى عليه القلم و لا يجد مُلقناً مثلك يا رسول الله .و إذا
بالإجابة تنزل من رب العالمين جلّ جلاله بقوله تعالى رداً على سؤال
عمر :يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
فِي الآخِرَةِ وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ

عبدالرحمن بن عوف ؛

هو أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة، و من السابقين الأولين
إلى الإسلام، و أحد الثمانية الذين سبقوا بالإسلام، و أحد الستة
أصحاب الشورى الذين اختارهم عمر بن الخطاب ليختاروا

الخليفة من بعده .كان اسمه في الجاهلية عبد عمرو، وقيل عبد الكعبة، فسماه النبي عبد الرحمن .وُلد بعد عام الفيل بعشر سنين، وكان إسلامه على يد أبي بكر الصديق، هاجر إلى الحبشة في الهجرة الأولى، ثم هاجر إلى المدينة، وشارك في جميع الغزوات في العصر النبوي، توفي سنة 32 هـ .روي عنه خمسة وستين حديثاً ، كان عبد الرحمن تاجراً ثرياً، وكان كريماً، حيث تصدَّق في زمن النبي ﷺ، بنصف ماله والبالغ أربعة آلاف، ثم تصدق بأربعين ألفاً واشترى خمسمائة فرس للجهاد، ثم اشترى خمسمائة راحلة، ولما حضرته الوفاة أوصى لكل رجل ممن بقي من أهل بدر بأربعمائة دينار، وأوصى لكل امرأة من أمهات المؤمنين بمبلغ كبير

أبو عبيدة بن الجراح؛

في زمن عمر بن الخطاب كان أبو عبيدة أميراً على الشام فنزل يوماً أمير المؤمنين إلى الشام ودخل بيت أبي عبيدة، فلم يجد فيه إلا كُسيرات من الخبز والقليل من المتاع، فبكى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه

وقال له :غَيَّرْنَا الدنْيا كُلَّنا، غيرك يا أبا عبيدة -

وعندما كان أبو عبيدة جندياً في جيش خالد بن الوليد وهم يخوضون المعارك والفتوحات، أرسل عمر بن الخطاب وهو أمير المؤمنين كتاباً يعزل فيه خالداً وعين أبا عبيدة قائداً للجيش، فقال أبو عبيدة لخالد؛ والله إنّي كرهت أن أكسر عليك حربك، وما سلطان الدنيا نريد، ولا للدنيا نعمل، وكلّنا في الله أخوة وتكمن عظمة أبي عبيدة رضي الله عنه في موته حيث أصيب أهل الشام بالطاعون، فأرسل عمر بن الخطّاب -رضي الله عنه- إلى أبي عبيدة يستعجله بالذهاب إليه، وقد كانت حيلةً أراد منها أمير المؤمنين أن يُبعده عن خطر الطاعون، ففهم أبو عبيدة مقصد أمير المؤمنين فأرسل له معتذراً بأنّه لا يستطيع أن يترك الجند، حيث أصابه الطاعون فتوفّي على إثره سنة ثمانية عشر للهجرة، وكان عمره حينئذ ثمانية وخمسون سنة

عبد الرحمن بن عوف :

تقول ابنة الصديق أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنهما وأرضاهما :مرّ علينا عام الرمادة في عهد الخليل الفاروق عمر رضي الله عنه وأرضاه جاع فيه الناس وفي بيتي تميراتٌ قليلة فركنت إلى قيلولة وقتَ الهجير بينما أنا نائمة استنفقتُ على صوت

جلبةٍ عظيمةٍ تعالت فيها أصواتُ الناس ونظرتُ إلى السماء
فلمحتها حمراء وقد زاد الهَرَجُ والمَرَجُ فقلتُ لجويريةٍ عندي
أذهبي وانظري لي ما يجري واستعجليني الخبر.. وبعد برهة عادت
الجارية تخبرني بأن قافلة لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
وقوامها سبعمائة بعير عادت من الشام محملة بالسمن والبر
، والزيت والزبيب والخل والكساء وبضائع أخرى كثيرة
فقلت: ولم هذه الجلبة

قالت: يتفاوض التجار على شرائها فيدفعون في البضعة الضعفين
، والثلاثة وعبد الرحمن بن عوف لا يبيع

فقلتُ: والله لئن صدفته لأقرِّعَنَّهُ على فعلته لقد فسد أصحاب
، محمد ﷺ بعد محمد وبعد قليل طُرِقَ بابي

فقالت الجارية بأن عبد الرحمن بن عوف بالباب ويريدك
فقلت: لقد ساقه الله إليَّ وجاءني برجليه فوالله لأقرِّعَنَّهُ. فتحاملتُ
، على نفسي وقربت الباب وعليه حجاب وقلت: نعم يا بن عوف
:فقال: أتذكرين يا بنه الصديق حديث رسول الله ﷺ عني حين قال
ندخل الجنة ويتخلف عنا عبد الرحمن بن عوف يُحاسبُ على
ماله ثم يدخلها حبواً عسى الله أن يطلق ساقيه

قلت :نعم أذكره

قال :إن هؤلاء القوم يدفعون لي في البضعة خمسة أضعاف وأنا لا أبيع فهممت أن أقاطعه لأعاتبه وأدعوه إلى الشفقة واللين بحال المسلمين

لكنه استرسل قائلاً :أتسمعيني

قلت :نعم أسمعك

قال :فقلت لهم هناك من يدفع لي أكثر لعلني بأن الحسنه بعشرة أمثالها فأخبرتُ أبا حفص عمر رضي الله عنه وأرضاه أن يوزعها على أهل المدينة ومَن حضر في سبيل الله وإني أشهدتُ الله وأشهدت عمر وأشهدتُ ابن أبي طالب كرم الله وجهه ..وأشهدك على ذلك ..فعسى أن يطلق الله ساقِيَّ ومضى فرجعت أجرجر أذيالي وأنا أتمتم :أبأصحابِ رسول الله ﷺ تظنين الظنون فليتكِ ما كنتِ ، ولا كنتِ ..إنه أحد العشرة المبشرين بالجنة

قالت :فلبستُ وخرجتُ لأشهد الحدث فوجدن عليا يصف الإبل ومعه رهط من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين وقد أفرغوها من أحمالها ووزعوها على أهل المدينة ..وبقيت الإبل تصفُرُ في الهواء وعبد الرحمن يقول لعمر مالي وهذه الإبل اجعلها في إبل

الصدقة. تقول السيدة عائشة: فوالله ما بات ليلتها في المدينة
جوعان

مصعب بن عمير:

في معركة أحد، أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (راية
المسلمين لمصعب بن عمير (رضي الله عنه) لكي يحملها في المعركة
وهجم المسلمون على الكفار بكل شجاعة وإقدام. كان النصر في
بداية المعركة للمسلمين، ولكنّ عدم انضباط الحُرّاس الذين
وضعهم رسول الله على الجبل لحماية ظهر المسلمين، أدّى إلى تغيير
الموقف لقد شاهد أولئك الحُرّاس انتصار المسلمين، وهزيمة
المشركين، فتركوا مكانهم، وأسرعوا يجمعون الغنائم، فاستغلّ
المشركون هذه الفرصة، وهجموا على المسلمين من الخلف، فانهزم
المسلمون، ولم يبق إلاّ قليل منهم يدافعون عن رسول الله، وقد
أحاط بهم جيش المشركين. كان الموقف صعباً ورهيباً، وكان
مصعب يحمل الراية بإحدى يديه، بينما يشهر بيده الأخرى
سيفه، يضرب به أعناق المشركين، وهو يزأر كالأسد، ويرفع صوته
بالتكبير. وبينما مصعب في قلب المعركة، أهوى أحد المشركين
بسيفه على يده اليمنى.. فقطعها. ولكنّ مصعباً لم ينسحب من
الميدان، بل بقي ثابتاً في مكانه، يحمل راية المسلمين بيده اليسرى
، وفي تلك اللحظات، وجّه أحد الكافرين ضربةً بسيفه إلى مصعب

قطع بها يده اليسرى .وسدّد آخرُ رمحاً إلى بطنه، فخرّ صريعاً، وقد نال الشّهادة في سبيل الله، ونصرة لدينه، ودفاعاً عن رسوله .قتله : ابن قمئة الليثي، وهو يظنه رسول الله ، فرجع إلى قريش، فقال قتلت محمداً ..وذلك لأنه كان شبيهاً بالنبي .ومع أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم كان قد أثخنّته الجراح، إلاّ أنّه تفقّد الجرحى، وأمر بدفن الشهداء .ووقف النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم على جسد مصعب بن عمير، وأخذ ينظر إليه بعينٍ تترقرق بالدمع، وهو يتلو قوله تعالى بصوتٍ متهدّجٍ " :مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا"

خزيمة بن ثابت :

اشترى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فرساً من أعرابي، ولم يكن يحملُ مالاً، فطلبَ منه أن يتبعه بالفرس حتى يُحضر له المال، فأسرَع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم إلى بيته وأبطأ الأعرابي، فكان بعضُ الناس يسألون عن سعر الفرس ولا يعلمون أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قد اشتراه، ولما دُفِع للأعرابي سعرٌ أعلى من الذي اتفقَ عليه مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فنادى على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ليُخيره بين أن يدفعَ حسب السعر الجديد أو يبيعه لغيره فقال له النبيّ صلّى الله عليه وسلّم :أوليسَ قد ابتعته منك؟

!فقال الأعرابي :لا والله ما بعثك إياه

!فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :بلى ، قد ابتعته منك

فاجتمع الناس ينظرون هذا الجدال

!وقال الأعرابي :هل من شاهدٍ يشهدُ أني قد بعثك إياه

فقال خُزيمة بن ثابت :أنا أشهدُ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قد اشتراه !ولم يكن خُزيمة شاهداً على البيع

فقال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قوله المُستغرب :بِمَ تشهد؟

فقال :بتصديقك يا رسول الله ، أصدقك في خبر السماء وأكذبك

!في خبر الأرض؟

!فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :شهادة خُزيمة بشهادة رجلين

وعندما جُمع المصحفُ في عهد أبي بكر ، كان زيد بن ثابت لا يكتب

الآية إلا بشهادة رجلين سمعاها من فم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وعندما وصلَ إلى سورة الأحزاب علمَ أن هناك آية سمعها

من النبيِّ ولكنه نسيها ، فجاء خُزيمة وقال له :الآية هي «من المؤمنين

«رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

فقال زيد :شهادة خُزيمة بشهادة رجلين كما قال النبي صَلَّى اللهُ

!عليه وَسَلَّمَ وكتبها في المصحف ، ونحن نتلوها إلى يوم القيامة

أبو بكر وعمر بن الخطاب ؛

أعطى أبو بكر وعمر بن الخطاب إلى أحد صبيانهما درهما ليحضر
لهما قدحا من اللبن. فذهب وأحضر قدح اللبن فشرباه، ثم إذا
، بالصبي يعيد إليهما الدرهم

.. فقالا له من أين جئت بهذا اللبن؟

قال :قلت للراعي :إن أمير المؤمنين يريد قدحاً من اللبن فأعطانيه
فذعر أبو بكر وعمر وقالا :ألا تعلم أن هذا سحت، وكل سحت في
. النار .ثم أخذا يتقيان عمدا

أبو بكر الصديق وإبنة :

لقد وقعت معركة بدر وكان من المشاركين فيها ابن أبي بكر الصديق
في صفوف المشركين وأبوه أبي بكر الصديق وكان بجانب رسول الله
، عليه الصلاة والسلام وإبنة قبل أن يسلم كان في جيش الكفار
وبعد فترة من الزمن آمن ابن أبي بكر، وبعد أن آمن يقول: يا أبت
لقد لقيتك يوم بدر فنحيت وجهي عنك، فيقول له أبوه أبو بكر: أما
والله لو رأيتك في المعركة لقت بقتلك

ثعلبة :

كان ثعلبة رضي الله عنه يخدم النبي في جميع شؤونه ، وذات يوم بعثه رسول الله في حاجة له فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأة تغتسل وأطال النظر إليها فأخذته الرهبة وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله بما صنع فلم يعد الى النبي ودخل جبالا بين مكة والمدينة ومكث فيها قرابة أربعين يوما فنزل جبريل على النبي وقال يا محمد ، إن ربك يقرئك السلام ويقول لك أن رجلاً من أمتك بين حفرة في الجبال متعوذ بي .

فقال النبي لعمر بن الخطاب وسلمان الفارسي : انطلقا فأتياني بثعلبة ولما رجعا به قالوا هو ذا يا رسول الله ؟

فقال له : ما غيبك عني يا ثعلبة ؟

قال : ذنبي يا رسول الله

قال : أفلا أدلك على آية تمحوا الذنوب والخطايا ؟

قال : بلى يا رسول الله .

قال : قل ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

قال : ذنبي أعظم ،

قال رسول الله : بل كلام الله أعظم ثم أمره بالانصراف إلى منزله ، فمر من ثعلبة ثمانية أيام فقال رسول الله : فقوموا بنا اليه ودخل عليه الرسول فوضع رأس ثعلبة في حجره لكن سرعان ما أزال ثعلبة رأسه من على حجر النبي فقال له : لَمَ أزلت رأسك عن حجري ؟

. فقال : لأنه ملآن بالذنوب

قال رسول الله ما تشتكي ؟

، قال : مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي

قال الرسول الكريم : ما تشتهي ؟

قال : مغفرة ربي ، فنزل جبريل فقال : يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول لك لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بقراها مغفرة فأعلمه النبي بذلك ، فصاح صيحة بعدها مات على أثرها فأمر النبي بغسله وكفنه فلما صلى عليه الرسول جعل يمشي على أطراف أنامله ، فلما انتهى الدفن قيل لرسول الله يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك ؟ :

قال الرسول : والذي بعثني بالحق نبياً ما قدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة ما نزل من الملائكة لتشجيع ثعلبه

أبو دجانة؛

أبو دجانه ان يكون في صلاة الفجر خلف الرسول الكريم ، ولكنه ما كاد ينهي صلاته حتى يخرج من المسجد مسرعا ، فاستلفت ذلك ، نظر الرسول الكريم فاستوقفه يوما وساله قائلا :- يا أبا دجانة ، أليس لك عند الله حاجة

- قال أبو دجانة :بلى يا رسول الله ولا أستغني عنه طرفة عين -
فقال النبي :إذن لماذا لا تنتظر حتى تختتم الصلاة معنا وتدعو الله
- بما تريد

قال أبو دجانة :السبب في ذلك أن لي جار من اليهود له نخلة فروعها في صحن بيتي ، فإذا ما هبت الريح ليلا أسقطت رطبها عندي ، فتراني أخرج من المسجد مسرعا لأجمع ذلك الرطب وأرده . إلى صاحبه قبل أن يستيقظ أطفالي ، فيأكلون منه وهم جياع . و أقسم لك يا رسول الله أنني رأيت أحد أولادي يمضغ ثمرة من هذا الرطب فادخلت أصبعي في حلقه وأخرجتها قبل أن يبتلعها ولما بكى ..ولدي قلت له :أما تستحي من وقوفي أمام الله سارقا

ولما سمع أبو بكر ما قاله أبو دجانة ، ذهب إلى اليهودي واشترى منه . النخلة ووهبها لأبي دجانة وأولاده .

،وعندما علم اليهودي بحقيقة الأمر أسرع بجمع أولاده وأهله
وتوجه بهم إلى النبي معلنا دخولهم الإسلام

هاشم بن عتبة بن أبي وقاص

ضرب صحابة رسول الله ﷺ أروع الأمثلة في البطولة والشجاعة
والإقدام في المعارك والحروب وكان من ضمنهم صحابي، كان مثالا
في الشجاعة والقوة، وكان ملقب بـ "المرقال"، لأنه كان يرقل في
الحرب -أي يسرع- وكان لهذا الصحابي الشجاع قصة عجيبة في
احدى المعارك مع الفرس حيث تجمعت كتائب كثيرة لكسرى ملك
الفرس تسمى "بوران"، وأخذوا على أنفسهم عهدا ألا يزول ملك
فارس ما عاشوا جلبوا معهم أسداً ضخماً وشرساً يقال له
المُقرط"، وذلك لكي يُرهبوا به المسلمين في المعركة وكان الفرس قد
درّبوا هذا الأسد على القتال ونهش أعدائهم وفجأة دون سابق إنذار
،أطلق الفرس هذا الأسد على المسلمين وهو يزار ويكشر عن أنيابه
حتى دب الرعب والخوف بين المسلمين حينها تقدم هذا الصحابي
بقلب ثابت وتصارع مع الأسد حتى قتله بعدة طعنات .وذلك وسط
ذهول شديد من جنود الفرس حينها كبر المسلمون تكبيرة زلزلت
جيش الفرس وظلّوا يُقاتلوهم حتى فنيت كتيبة "بوران" عن آخرها
وكانوا يعتقدون أنه لن يستطيع أحد هزيمتهم وبعد انتصار جيش
المسلمين على هذه الكتيبة وقتل الأسد أرسل سيدنا "سعد بن أبي

وقاص "-رضي الله عنه- إلى هذا الصحابي الشجاع وقبّل رأسه
: تكريماً له فإنحنى هو الآخر وقبّل قدم سيدنا سعد وهو يقول له
". ما لمثلك أن يُقبّل رأسي "

عاصم بن ثابت؛

بعد غزوة أحد بمدة قليلة طلبت قبيلة عضل وقبيلة قارة
العريبتان من الرسول -صلى الله عليه وسلم- مجموعة من
الصحابة يذهبون برفقتهم لكي يتعلموا منهم الدين. وقد اختار
الرسول -صلى الله عليه وسلم- عشرة صحابة، وقد كان ممن تم
اختيارهم الصحابي عاصم بن ثابت -رضي الله عنه-، وقد كان
رئيساً للصحابة العشرة في هذه المهمة حسب رواية البخاري
فكيف حماه الله عند موته في طريق تأدية عاصم بن ثابت
والصحابة الذين معه المهمة التي كلفهم بها الرسول -صلى الله عليه
وسلم-، غدرت قبيلتي عضل وقارة بالصحابة. فما كان من
الصحابة إلا أن دافعوا عن أنفسهم ضد هذه الخيانة الكبيرة إلا
أن أغلب الصحابة قُتلوا وكان ممن قُتل عاصم بن ثابت -رضي الله
عنه- إذ قرر عدم تسليم نفسه للكفار فما كان منهم إلا أن قتلوه
، أمّا عن الصحابة الذين بقوا وهم: الصحابي خبيب بن عدى
والصحابي زيد بن الدثنة -رضي الله عنهم- فقد انتهى بهم الحال
بعد غدر القبيلتين أسرى في يدهم، من ثم باعت القبيلتين كليهما

لأهل مكة، واستشهدا على يد من اشتروهم وأما الصحابي عاصم بن ثابت -رضي الله عنه- فقد طلبت امرأة تُدعى سلافة بنت سعد جثته انتقاماً وكانت قد أقسمت لتشرين الخمر في رأسه وكانت قد طلبت جثة عاصم بن ثابت -رضي الله عنه- لتمثل بها عوضاً عن أبناءها الذين قتلهم عاصم بن ثابت -رضي الله عنه- في غزوة أحد لكنهم حينما بحثوا عنها وجدوا جسده مغطى بالدباير، ومن ثم انتظروا حتى حلول الليل ظناً منهم أن الدباير ستبتعد حتى يستطيعوا أن يأخذوا جثته لكن سيلاً من الماء كان قد أخفى جسده وكان عاصم بن ثابت -رضي الله عنه- قد عاهد نفسه في حياته ألا يمسّه مشرك وقيل إنه دعا الله -تعالى- أن لا يمس مشركاً جسده فحماه الله بالدباير عند وفاته، مستجيباً لدعائه في حفظ جسده من الكفار بعد موته

سلمة بن الأكوع ؛

ذات يوم قام "عيننة بن حصن الفزاري" بالإغارة على إبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرب المدينة وقتل الراعي وأسر زوجته وكان وقتها الصحابي الجليل سلمة بن الأكوع رضي الله عنه تابعاً لطلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يخدمه ويعتني بفرسه بعد هجرته إلى المدينة، فخرج في ذلك اليوم لهيتم بالفرس ويؤكله

العشب فشاهد ما حدث من عيينة بن حصن وفرسان غطفان
، وأنهم استاقوا إبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فماذا فعل سلمة ؟ هل قال أعود إلى المدينة وأرجع بالمسلمين حتى
يدركوا إبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ .. لا لم يفعل ذلك لأنه
أدرك أن المسافة إلى المدينة تستغرق وقتاً ولن يدركوا الإبل
وستظفر بها غطفان فقام من فوره رضى الله عنه إلى الجهاد
مُنفرداً فهو كان سريعاً وجريئاً، وخرج مسرعاً ليواجه عشرات
"الفرسان وعلى رأسهم "عيينة بن حصن بن غطفان

وانظروا هنا على عجب صنعته رضي الله عنه وشدة ورعه، فقد
قام على جبل يطل على المدينة فنادى في الناس أن القوم أغاروا
على إبل رسول الله ليُنبيههم فلم يسمعه أحد عندها أخذ قراره
وأرسل فرس طلحة مع غلام يقال له رباح ولم يركب الفرس
ويستخدمه ويقول إني في مهمة لرسول الله ! بل أرسل بالفرس
!! لصاحبه سالمًا وذهب هو يعدو على قدميه ليلحق بالعدو

فتتبع آثار العدو وجعل يرميهم بالنبل أي السهام ويقتل فيهم واحداً
تلو الآخر حتى إن القوم تركوا كل ما استلبوه من الإبل وراء ظهرهم
يقول سلمة رضي الله عنه "فما زلتُ كذلك أتبعهم حتى ما خلق الله
من بعيرٍ من ظهرِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّمَ إلا خَلَفْتُهُ وراءَ
ظَهْرِيؤُ وخالُوا بيني وبينه "والحديث بطوله أخرجه مسلم في

صحيحه، ولم يكتفِ سلمة رضي الله عنه بذلك، بل ظل يطاردهم
ويعدوا في أثرهم وهو ينشد ويقول: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ... وَالْيَوْمَ
يَوْمُ الرُّضْعِ وَمَعْنَاهُ: الْيَوْمَ هَلَكَ اللَّئَامُ وَكَلِمَا دَخَلُوا بَيْنَ الْجِبَالِ
ارْتَقَى هُوَ الْجَبَلُ وَرَمَاهُمْ بِالْحِجَارَةِ بَعْدَ أَنْ نَفَذَتِ السِّهَامُ، حَتَّى
تَرَكَوْا وَرَائِهِمْ أَمْتَعْتَهُمْ وَمَعْظَمُ أَسْلِحَتِهِمْ يَتَخَفُّونَ مِنْ ثِقَلِهَا حَتَّى لَا
يَلْحَقُ بِهِمْ سَلْمَةُ وَسَلْمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضَعُ الْحِجَارَةَ عَلَى هَذِهِ
الْأَمْتَعَةِ لِيُرْشِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَانِهِ قَالَ: "ثُمَّ اتَّبَعْتُهُمْ
أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بَرْدَةً وَثَلَاثِينَ رَمْحًا يَسْتَخْفُونَ وَلَا
يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمَّا أَرَهَقَهُمْ وَأَتَعَيْمَ سَلْمَةَ بْنَ
الْأَكْوَعِ أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْهُ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ
،بِأَرْبَعَةِ رِجَالٍ لِيَقْتُلُوهُ

فقال لهم سلمة: هل تعرفوني؟

قالوا: لا ومن أنت؟

قال قلت: أنا سلمةُ ابنِ الأكوعِ والذي كرّم وجهه محمدٌ صلى الله
عليه وسلّم! لا أطلب رجلاً منكم إلا أدركته ولا يطلبني رجلٌ منكم
فيدركني

فقال أحدهم: أنا أظنُّ

، قال :فرجعوا

لقد خافوا ورجعوا ولم يصيبوه بأذى لأنهم عرفوه وعرفوا أنه يستطيع أن يسبق الخيل وأن يقتلهم دون أن يستطيعوا هم لمسه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه وتقدم صحابي على فرسه وسبق النبي وبقية الصحابة يُقال له (الأخرم (فأراد سلمة أن يمنعه من مواجهة العدو ويؤخره حتى يصل النبي وبقية الصحابة فأنشده الأخرم بالله أن يتركه ليلقى الشهادة وبالفعل استشهد الأخرم رضي الله عنه .ولما رأى العدو قدوم النبي وصحابته قاموا وأسرعوا الخطى وهربوا فتبعهم سلمة بن الأكوع رضي الله عنه مرة أخرى، وأرادوا أن يشربوا من عين ماء تسمى "ذو قرد" وبها سميت !!الغزوة، فلم يُمكنهم سلمة من ذلك فما ذاقوا قطرة ماء منها وهربوا .ووصل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واستقروا عند ، عين الماء تلك وذبحوا واحداً من الإبل ليأكلوه

قافلة عثمان بن عفان ؛

في عهد الخليفة الراشد أبي بكر الصديق رضي الله عنه أصاب الناس جفاف وجوع شديدان، فلما ضاق بهم الأمر ذهبوا إلى الخليفة أبي بكر – رض الله عنه وقالوا :يا خليفة رسول الله إنَّ

السّماء لم تمطر، والأرض لم تنبت وقد أدرك الناس الهلاك فماذا
نفعل؟

قال أبو بكر - رضي الله عنه - انصرفوا، واصبروا، فإني أرجوا أنّ
يأتي المساء حتّى يفرج الله عنكم وفي آخر النهار جاء الخبر بأنّ قافلة
من الجمال لعثمان بن عفّان - رضي الله عنه - قد أتت من
الشّام إلى المدينة فلمّا وصلت خرج النّساء يستقبلونها فإذا هي ألف
جمل محملة سمنا وزيتا ودقيقا وتوقّفت عند باب عثمان رضي الله
عنه فلمّا أنزلت أحمالها في داره جاء التجار

فقال لهم عثمان رضي الله عنه :ماذا تريدون؟

أجاب التجار :إنّك تعلم ما نريد بعنا من هذا الذي وصل إليك
فإنّك تعرف حاجة النّساء إليه

فقال عثمان :كم أربح على الثّمّن الذي اشتريتُ به؟

قالوا :الدّرهم درهمين

قال :أعطاني غيركم زيادة على هذا

قالوا :أربعة

قال عثمان رضي الله عنه :أعطاني غيركم أكثر

قال التّجار :نربحك خمسة

قال عثمان :أعطاني غيركم أكثر

فقالوا :ليس في المدينة تجار غيرنا ولم يسبقنا أحد إليك فمن الذي أعطاك أكثر مما أعطينا؟

قال عثمان رضي الله عنه :إن الله قد أعطاني بكل درهم عشرة و
الحسنة بعشرة أمثالها، فهل عندكم زيادة؟

قالوا :لا فقال عثمان :فإني أشهد الله إني جعلت ما جاءت به هذه
الجمال صدقة للمساكين وفقراء المسلمين

ثم أخذ عثمان بن عفان يوزع بضاعته فما بقي من فقراء المدينة
واحد إلا أخذ ما يكفيه ويكفي أهله

شجاعة سيدنا طلحة بن عبيد ؛

في غزوة أحد رأى الصحابي الجليل طلحة بن عبيد الله سيدنا
، محمد صلى الله عليه وسلم وقد أصيب والدم يسيل من وجنتيه
فجن جنونه وقفز أمامه يضرب المشركين بيمينه ويساره ، وسند
الرسول صلى الله عليه وسلم وحمله بعيدا عن الحفرة التي زلت
فيها قدمه ؛ و هنا يقول ابوبكر رضي الله عنه كنت أول من جاء الى
النبي في هذا الموقف فقال لى النبي ولأبي عبيدة بن الجراح دونكم
اخاكم ، فنظرنا واذا بطلحة وبه بضع وسبعون اصابة بين طعنة
وضربة ورمية ، وأصبعه مقطوعة ، فأصلحنا من شأنه ؛ وفي هذا

الموقف نزل قوله تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ثم أشار الى طلحة . قائلا : من سره أن ينظر الى رجل يمشي على الأرض ، وقد قضى نحبه ، فلينظر الى طلحة ؛ وبعد ذلك قال ابو بكر عندما كنا نذكر يوم احد كنا نقول عنه انه يوم طلحة نسبة الى شجاعته يوم احد . رضى الله عنهم وارضاهم اجمعين .

حوار جابر بن عبد الله والنبي ؛

جابر بن عبد الله رضى الله عنه الذى اقترع هو و ابوه يوم أحد وكانت القرعة من نصيب ابوه عبد الله ان يخرج للجهاد ويترك جابر لاختوته البنات التسع فيدور بينه وبين النبي صلى الله عليه واله وسلم حوار

: النبي : ما بك يا جابر

. ناقتي يا رسول الله

: النبي : ما بها يا جابر

. ضعيفة : يا رسول الله

فيسأله هل تزوجت يا جابر

. نعم يا رسول الله

هلا بكراً يا جابر

. لا يا رسول الله

النبي: لما يا جابر

مات أبي يوم أحد وترك 9 بنات فأردت أن أتزوج امرأة ثيب تخدمهم

فقال النبي: أحسنت يا جابر

ثم قال: أتعلم يا جابر عندما نعود للمدينة فلن ندخلها حتى تعلم
زوجتك بقدمك فتعد لك النمارق

. فقال جابر: والله ما عندنا نمارق يا رسول الله

فقال النبي: سيكون يا جابر

وقال: أأبتاع منك جملك يا جابر

فقال جابر: ولكن لا يساوي يا رسول الله

. قال النبي: ولكنني أريده

. فقال: بل أهبه لك يا رسول الله

قال النبي: لا بل أشتريه.

..فقال جابر: فثمنه يارسول الله

. فبدأ النبي يمازحه فقال له: أخذه بدرهم

.فقال جابر: إذا تبخسني حقي يارسول الله

. فقال النبي: أخذه بدرهمين

.فقال: خذه بلا ثمن يارسول الله

. فضحك النبي وقال سأخذه يا جابر

فقال: إذا أنزل عنه يارسول الله

فقال النبي: يا جابر ابق عليه وعندما نعود إلى المدينة سأعطيك

المال

وأول ما وصل جابر للمدينة ربط الجمل على باب النبي وذهب

فعندما استيقظ صلى الله عليه وآله وسلم رأى الجمل

فقال: ما هذا

. فقالوا: جابر أتى به

فقال :يا بلال خذ المال وخذ الجمل معك وعد إلى جابر وقل له
رسول الله يقول لك :أمسك عليك جملك وخذ المال فإنما أنت ابن
أخي

بلال يؤذن من الكعبة ؛

لما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام مكة فاتحاً وقف عند باب
، "الكعبة ، و سأل " :أين بلال؟

و قال " :نادوا لي بلال "ثم قال " :و الله يا قريش لازلت أذكر اليوم
، الذي كنتم تعذبون فيه بلالاً عند باب الكعبة " ، فلما حضر بلال
قال له الرسول عليه الصلاة و السلام " :أدخل يا بلال ، فلا يصلين
معي أحد في جوف الكعبة إلا أنت! " (فكان ذلك تكريماً و تشريفا
له ورداً لاعتباره على ما ناله من العذاب في أول إسلامه (وبعد
، الصلاة في جوف الكعبة

قال الرسول لبلال " :تعال فاصعد على ظهرها) "يعني الكعبة ()
فلما حاول الصعود ما استطاع لارتفاع سقفها ، فنظر رسول الله
صلى عليه و سلم فإذا بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما أقرب
الصحابة إليه ، فطلب منهما الرسول أن يحمله ..فوضع بلال
الجبشي رضي الله عنه رجله اليمنى على كتف عمر رضي الله عنه و
اليسرى على كتف أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، و صعد على
، الكعبة

فقال الرسول " :يا بلال ، والله الذي لا إله غيره ، إن هذه الكعبة
!"عند الله لعظيمة ، و والله إنك اليوم عند الله أعظم و أشرف منها
فأذن بلال الحبشي رضي الله عنه وهو فوق الكعبة بندااء التوحيد
في جيش قوامه 10.000 رجل فيه أسياد العرب وأشرف الصحابة

مقامات عمر بن الخطاب ؛

كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لم يكن له وقتٌ ينام . ﷺ
، فيه فكان ينعس وهو جالس فقيل له :يا أمير المؤمنين ألا تنام ؟
فقال :كيف أنام ؟ إن نمت بالنهار ضيَّعت حقوق الناس وإن نمت
. بالليل ضيَّعت حظي من الله .

مرض عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يوماً فوصفوا له . ﷺ
العسل كدواء وكان بيت المال به عسلاً جاء من البلاد المفتوحة فلم
يتداوى عمر بالعسل كما وصف الأطباء جمع الناس وصعد المنبر
واستأذن الناس

وقال لهم "لن أستخدمه إلا إذا أذنتم لي وإلا فهو علي حرام !فبكى
: الناس إشفاقاً عليه وأذنوا له جميعاً ومضى بعضهم يقول لبعض
لله درك يا عمر لقد أتعبت الخلفاء بعدك رحمك الله يا خليفة
. المسلمين حقاً لقد أتعبت الخلفاء بعدك

يروى أن زوجة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - دخلت عليه . ﷺ
عقب توليه الخلافة فوجدته يبكي

!فقالت له :ألشيء حدث ؟؟

قال :لقد توليت أمر أمة محمد ﷺ ففكرت في الفقير الجائع و
المريض الضائع و العاري المجهول والمقهور والمظلوم والغريب
والأسير والشيخ الكبير وعرفت أن ربي سائلني عنهم جميعاً فخشيت
. فبكيت .

رحم الله عمر بن الخطاب حين كان بطنه يُحدث أصواتاً من . ﷺ
كثرة ما أكل الخبز بالزيت كان يقول لبطنه " :قرقري أو لا تقرقري
". " لن تذوقي طعم اللحم حتى يشبع أطفال المسلمين

في عام الرمادة)العام الذي أصيب فيه المسلمين بالقحط . ﷺ
والجوع (كان عمر - رضي الله عنه - لا يأكل إلا الخبز والزيت حتى
. أسود جلده ويقول بئس الوالي إن شبعت والناس جياع

أبوهريرة والشيطان ؛ قال أبوهريرة

وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
الطعام فأخذته

وقلت :والله لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ

. قال :إني محتاج، وعلى عيال ولي حاجة شديدة ،

قال :فخليت عنه، فأصبحت

«فقال النبي ﷺ» :يا أباهريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟

قال :قلت يا رسول الله :شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخليت

سبيله قال» :أما إنه كذبك وسيعود» فعرفت أنه سيعود لقول

رسول الله ﷺ إنه سيعود، فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته

فقلت :لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ

قال :دعني فإني محتاج، وعلى عيال لا أعود فرحمته وخليت

سبيله فأصبحت

«فقال رسول الله ﷺ» :يا أباهريرة ما فعل أسيرك؟

فقلت يا رسول الله :شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخليت

سبيله

قال» :أما إنه قد كذبك وسيعود» فرصدته الثالثة فجاء يحثو من

الطعام

فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث مرات أنك

تزعم لا تعود

قال :دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها

قلت :ما هي؟

قال :إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربتك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت

«فقال لي رسول الله ﷺ» :ما فعل أسيرك البارحة؟

قلت يا رسول الله :زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله

«قال» :ما هي

قلت :قال لي :إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي من أولها حتى ،«تختم» الله لا إله إلا هو الحي القيوم

وقال لي :لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى ،تصبح وكانوا) أي الصحابة (أحرص شيء على تعلم الخير

فقال النبي ﷺ» :أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب «منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟

قال :لا

«قال» ذاك الشيطان

حصان زيد بن حارثة ؛

وهذا زيد بن حارثة انفعل مع الآية الكريمة {ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } وكان عنده فرس اسمه «دنديل» وكان يحبه فقال يا رسول الله أنت تعلم حيي لفرسي وأنا أنفقه في سبيل الله ، فأخذه منه رسول الله ﷺ وجاء بأسامة بن زيد وأركبه الفرس ، فقال زيد : فوجدت في نفسي ، أي : أنه حزن

وقال زيد : يا رسول الله أنا أردت أن أنفق الفرس في سبيل الله وأنت . تعطي الفرس لابني ليركبه .

فقال رسول الله ﷺ لزيد أما أن الله قد قبله منك

قصة أبي ذر الغفاري مع الفحل ؛

وينفعل سيدنا أبو ذر رضي الله تعالى عنه للآية الكريمة و لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وكان عنده إبل لها فحل وهو ذكر قوي وكان هذا الفحل أحب مال أبي ذر إليه وجاء ضيف إلى أبي ذر فقال له :إني مشغول

فاخرج إلى إبلي فاختر خيرها ليذبحه ، فخرج الضيف ثم عاد في يده ناقة مهزولة فلما رآها أبو ذر

، قال :والله لقد خنتني ، قلت لك :هات خير الإبل

قال الضيف يا أبا ذر لقد رأيت خيرها فحلاً لك وقدرت يوم
حاجتكم إليه

. فقال أبو ذر :إن يوم حاجتي إليه يوم أن أضع رأسي في التراب

إخوة معاوية بن أبي سفيان ؛

جاء حاجب معاوية ليعلن له أن رجلاً بالباب يقول :إنه أخوك يا
أمير المؤمنين .ولابد أن حاجب معاوية كان يعلم أن معاوية بن أبي
سفيان لا إخوة له، لكنه لم يشأ أن يتدخل فيما يقوله الرجل؛
وقال معاوية لحاجبه :ألا تعرف إخوتي؟

فقال الحاجب :هكذا يقول الرجل فأذن معاوية للرجل بالدخول
وسأله :أي إخوتي أنت؟

. أجاب الرجل :أخوك من آدم

قال معاوية :رحم مقطوعة والله لأكون أول من يصلها

عمرو بن الجموح ؛

: هذا هو عمرو بن الجموح رجل عذره الله لأنه أعرج فيقول لأبنائه
لا بد أن أشهد المعركة

«فيقولون له» :يا أبانا نحن نكفيك المعركة ،

، فيقول « :لا ، ولا بد أن أشهد المعركة» فيصر أبناؤه عليه لمنعه
فيذهب إلى رسول الله له فيقول له « :يا رسول الله :إن أبنائي
يمنعونني أن أخوض المعركة» فيقول له رسول الله « :إن الله قد
، عذرك أي لأنه ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج
فيقول له « :والله يا رسول الله، إني أحب أن أطأ بعرجتي هذه الجنة
. فيبتسم رسول الله، ويطلب من أبنائه أن يسمحوا له

خديجة أم المسلمين ؛

لما نزل جبريل - عليه السلام - على سيدنا رسول الله ﷺ في أول
الوحي فأجهده فذهب إلى السيدة خديجة بوحي لها ما حدث له
كأنه يستفهم منها عما حدث ولم يخبرها أنه رسول من عند الله ومع
ذلك أخذته إلى ورقة ابن نوفل وكان على علم بالكتب السابقة فلما
سمع ورقة بن نوفل ما حدث

قال :إنه الناموس الذي كان ينزل على موسى وليتني أكون حيا إذ
، يخرجك قومك

«فقال ﷺ :أو مخرجي هم؟

قال: «ما جاء أحد بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً» ومع ذلك يظل رسول الله ﷺ خائفاً قلقاً أن يكون هذا شيئاً من الشيطان فتطمئنه السيدة خديجة، فهذا لا يعقل مع رسول الله، لذلك تقول له: «إنك لتصل الرحم، وتكسب المعدوم، وتحمل الكل وتعين على نوائب الدهر و الله لن يخذلك . «الله أبدا

أبو خثيمة ؛

تخلف أبي خيثمة من بعد أن رحل رسول الله ﷺ إلى الغزوة وممرت عشرة أيام ودخل الرجل بستانه فوجد الخيميتين وعند كل خيمة زوجة له حسناء وقد طهت كل منهما طعاما ، وهكذا رأى أبو خيثمة الظلال الباردة، والثمر المدلى، فمسته نفحة من صفاء النفس فقال: «رسول الله في الفيح – أي الحرارة الشديدة جدا – والريح، والقر والبرد وأنا هنا في ظل بارد وطعام مطهر وامرأتين حسناوين وخيمتين وثيرتين والله ما ذلك بالنصف لك يا رسول الله وأخذ زمام راحلته وركبها فكلمته المرأتان فلم يلتفت لواحدة منهما وذهب ليلحق برسول الله ﷺ

فقال صحابة رسول الله : يا رسول الله إنا نرى شبح رجل مقبل .
فنظر رسول الله ﷺ وقال : « كن أبا خيثمة » فكان أبا خيثمة

خبيب بن عدي :

مكر بعض الكفار فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ

وقالوا : يا رسول الله ، إنا قد أسلمنا ونريد أن ترسل إلينا قوما
ليعلمونا الإسلام . فأرسل لهم رسول الله عشرة من أصحابه
ليعلموهم القرآن فغدر الكافرون بهؤلاء العشرة

فقتلوهم إلا خبيب بن عدي ، استطاع أن يفر بحياته ومعه صحابي
آخر اسمه زيد بن الدثنة لكن خبيبا وقع في الأسر وعرف الذين
أسروه أنه هو الذي قتل أبا عقبة الحارث في غزوة بدر فباعوه لابن
أبي عقبة ليقتله مقابل أبيه فلم يشأ أن يقتله وإنما صلبه حيا
: فلما تركه مصلوبا على الخشبة ، قال رسول الله ﷺ وهو في المدينة
« من ينزل خبيبا عن خشبته وله الجنة؟ »

قال الزبير : أنا يا رسول الله

وقال المقداد : وأنا معه يا رسول الله

فذهبا إلى مكة فوجدا خبيبا على الخشبة وقد مات وحوله أربعون
من قريش يحرسونه فانتهمزا منهم غفلتهم وذهبا إلى الخشبة وانتزعا

خبيبا وأخذه فلما أفاق القوم لم يجدوا خبيبا فقاموا يتتبعون
الأثر ليلحقوا بمن خطفوه فرآهم الزبير فألقى خبيبا على الأرض ثم
نظر إليه فإذا بالأرض تبتلعه فسمي بليع الأرض وبعد ذلك التفت
إليهم ونزع عمامته التي كان يتخفى وراءها

وقال: أنا الزبير بن العوام، وأمي صفية بنت عبد المطلب وصاحبي
المقداد فإن شئتم

– فاضلتكم – يعني يفاخر كل منا بنفسه – وإن شئتم نازلتمكم
، يعني قاتلتكم - وإن شئتم فانصرفوا

فقالوا: ننصرف، وانصرفوا، فلما ذهب الزبير والمقداد إلى

رسول الله ﷺ بشرهم بالجنة التي صار إليها خبيب

الحسن والحسين :

رأى الحسن واحسين رجلا لا يحسن الوضوء وأرادا أن يعلماه
الوضوء الصحيح دون أن يجرحا مشاعره فما كانر منهما إلا أنهما
افتعلا خصومة بينهما كل منهما يقول للآخر: أنت لا تحسن أن
تتوضأ ثم تحاكما إلى هذا الرجل أن يرى كلاً منهما يتوضأ ثم يحكم
أيهما أفضل من الآخر وتوضأ كل منهما فأحسن الوضوء بعدها
جاء الحكم من الرجل

يقول: كل منكما أحسن، وأنا الذي ما أحسنت

زينب بنت رسول الله ﷺ

بعد أن نصر الله عبده ورسوله محمد ﷺ، وأعز جنده بمدد من عنده سبحانه، وهزم المشركون في بدر بأن قتل منهم سبعين، وأسر منهم سبعون كان بينهم: العباس عم النبي، وعقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث، وأبو العاص بن الربيع زوج السيدة زينب ابنة رسول الله ﷺ

ولم يكن قد شرع الله التفريق بين المؤمنة والكافر، ولذلك بقيت السيدة زينب -رضي الله تعالى عنها- مع زوجها أبي العاص بن الربيع كزوجة له، وعاشا معا في مكة رغم أن رسول الله ﷺ هاجر إلى المدينة .

فلما أسر أبو العاص بن الربيع، أرادت السيدة زينب أن تفك أسره، وأن تفديه فلم تجد إلا قلادة من ذهب كانت أمها السيدة خديجة - رضي الله تعالى عنها - قد جهزتها بها، فأرسلت القلادة مع أحد المسافرين إلى المدينة لتفدي زوجها أبا العاص بن الربيع من الأسر، فلما رأى رسول الله ﷺ القلادة عرفها

فقال: « هذه قلادة زينب جهزتها بها أمها خديجة، فإن رأيتم أن تردوا لها قلادتها، وتفكوا لها أسيرها»، فأجابوه لذلك على أن يبعث بها إلى المدينة

زيد بن سعة :

بينما كان الرسول صل الله عليه و سلم في مجلسه مع الصحابة
فإذ برجل من أحبار اليهود يدعى زيد بن سعة و هو من علماء
اليهود دخل إلى مجلس رسول الله و اخترق صفوف الصحابة حتى
وصل في الرسول صل الله عليه و سلم و امسكه من مجامع ثوبه و
شده شدا عنيفا

و قال له بغلظة: أوفي ما عليك من دين يا محمد إنكم بنو هاشم
قوم تماطلون في أداء الديون و كان الرسول صل الله عليه و سلم
بينه و بين اليهودي تجارة و يدين له بمبلغ من الدراهم و لكن لم
يحن موعد الدين بعد فوقف أحد الصحابة و سحب سيفه و
قال: إئذن لي يا رسول الله بقطع عنقه فأجاب رسول الله لا و قال
له: مره بحسن الطلب و مرني بحسن الأداء (اي المقصود ان تأمره
بحسن الطلب ان يأتي و يطلب الدين في وقته و مرني بحسن الأداء
اي إذا كان لذي القدرة على دفع الدين قبل وقته أن أدفعه) فقال
اليهودي و الذي بعثك بالحق يا محمد ما جئت لأطلب منك دين

إنما جئت لأختبر أخلاقك فأنا أعلم بأن موعد الدين لم يحن بعد و لكني قرأت جميع أوصافك في التوراة و رأيتها كلها محققة فيك الا صفة واحدة لم أجربها معك و هي إنك حلیم عند الغضب و إن شدة الجهالة لا تزيدك الا حلما و قد رأيتها اليوم فيك فأشهد ان لا اله الا الله و أنك يا محمد رسول الله و ما الدين الذي لي عندك فقد جعلته صدقة لفقراء المسلمين و قد حسن إسلام زيد بن سعنة و قاتل مع المسلمين و استشهد في غزوة تبوك

نسبة بنت كعب :

عندما اشتبك المسلمون في قتال اتباع مسيلمة الكذاب

و مسيلمة الكذاب هذا شخص عجيب فجنون العظمة و الكبر دفعه بأن يدعي النبوة و يرسل للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه قسم الأرض بينهما نصفين ، و قد تجاوز النبي هذا الهزل و أرسل حبيب ابن زيد يتحدث معه و يستطلع أمره و يحاول رده إلى الصواب ، و كان حبيب شابا مؤمنا جريئا ، فلما رآه مسيلمة قرر قتله فسأله أولا : أتشهد أن محمد رسول الله ؟

قال : نعم

قال : أتشهد أني رسول الله ؟

فتصامم حبيب و أشار بوجهه أنه لا يسمع ، و كرر مسيلمة دعواه
! و كرر حبيب رفضه الصامت المستهزىء

وهنا بدأ مسيلمة يقطع الشاب المؤمن عضوا عضوا ، كلما سأله
فرفض الإيمان به قطع جزءا من جسمه ففاضت روح الشاب و
هو يحتقر الباطل و يعز الحق "وعلمت أمه نسيبة بنت كعب
الأنصارية "بمصراع ولدها بهذه الطريقة فنذرت بأن لا تغتسل حتى
تأخذ بثأر ولدها و حتى يقتل مسيلمة ، و خرجت المرأة مع ابنها عبد
، الله و اشتركت في معركة اليمامة وقاتلت جيش مسيلمة أشد قتال
و أصابها اثنا عشر جرحا وهي مقدمة شجاعة ، و قطعت يدها
خلال المعركة الشرسة ، و قتل مسيلمة الكذاب و محت أكذوبته و
. انتصر الحق ، و زاح الافك و عادت نسيبة بعد ما وفت بنذرهما

أبو أيوب الأنصاري :

في ليله زواج النبي صلى الله عليه وسلم من السيدة صفية وكانت
قد أسلمت حديثاً، وقف سيدنا أبو أيوب الانصاري حارساً على
باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كإجراء احترازي ومن دون
طلب من الحبيب أو علمه ، وخوفاً عليه من الغدر والخيانة شعر
رسول الله ﷺ بشيء مريب فخرج يتفقدده فإذا بأبي أيوب يحمل
، سلاحه ويقف خارجاً

فيقول له عليه الصلاة والسلام " :مالذي تفعله يا أبا ايوب؟

فيقول :يا رسول الله لقد قُتِلَ والدها في الحرب وأخاف أن تغدر " بك فوقفت حارساً أحرسك

"فقال له رسول الله ﷺ " :حَرَسَكَ اللهُ يا أبا أيوب حياً وميتاً

وتمضي السنين ويتوفى رسول الله ﷺ ..وتبدأ الفتوحات الإسلامية يوم كان للمسلمين عزة وكرامة وخرج سيدنا أبو ايوب الأنصاري مجاهداً في سبيل الله لفتح القسطنطينية ، لينال شرف حديث رسول الله عندما بشر بفتحها :فنعم الأمير أميرها ، ونعم الجيش ذلك الجيش إلا أن الله لم يكتب لذلك الجيش الإنتصار في تلك الفترة ، وعاد الجيش للمدينة ، واستشهد سيدنا أبو أيوب هناك على أسوارها ودُفِنَ هناك على مرأى أعين الروم وقيصرهم أرسل :قيصر الروم رساله إلى الخليفة يزيد بن معاوية آنذاك مفادها :قد علمتُ أن صاحبكم قد دُفِنَ على أبواب أسوارنا ، وأن له قبراً في أرضنا ، ولأنبشَنَ قبره ، ولألقي بجثته للكلاب "كانت تلك الرسالة لتخويف الجيش الإسلامي من العودة مجدداً ، فيردّ "يزيد بن معاوية "على ظهر رسالته باستحقار واستخفاف

لقد علمت مكان أبا أيوب عند رسولنا ، والله لئن مسستم قبره " لأنبشَنَ قبوركم واحداً واحداً ، ولا تركت بأرض العرب نصرانياً إلا قتلته ، ولا كنيسة إلا هدمتها ، وسأقود جيشاً جراراً لأفصل رأسك

عن جسدك . "ارتعدت أوصال القيصر من يزيد فأرسل رسالة
يقول " :بل سنجعل على قبره حارساً يحرسه "وبعدما فُتِحَت
القسطنطينية ، بُني لأبي أيوب ضريحاً ، وبجواره مسجداً يحمل
اسمه إلى الآن ، وأصبح كل من يحكم تركيا يضع على قبره حارساً
تحقيقاً لقول رسول الله ﷺ

"حَرَسَكَ اللهُ حَيًّا وَمَيِّتًا"

أسأل الله أن يجعل هذا الكتاب مفيداً لك وأن ينير
دربك في دراسة سيرة الصحابة الكرام والله الموفق

انتهی



إعداد وتقديم : بودميعة سفيان

